

تَلْخِصُ الْمَقَالِ

فِي

إِكْمَالِ مَا فَاتَ جَمْعُهُ مِنْ مَرْوِيَّاتِ ابْنِ الْجَبَّانِ اللُّغَوِيَّةِ

فِي

مُعْجَمِ يَنَابِيعِ اللُّغَةِ لِلْبَيْهَقِيِّ

"جمع وتحقيق ودراسة"

د. محمد علي هوبي الرُبَيْعِي

جامعة كربلاء، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدراسات القرآنية

خلاصة البحث

بعد الحمد:

بتوفيق من الله وتسديده أنجزت بحثي هذا، الذي وسمته بـ«تَلْخِصُ الْمَقَالِ فِي إِكْمَالِ مَا فَاتَ جَمْعُهُ مِنْ مَرْوِيَّاتِ ابْنِ الْجَبَّانِ اللُّغَوِيَّةِ فِي مُعْجَمِ يَنَابِيعِ اللُّغَةِ لِلْبَيْهَقِيِّ»، والذي يهدف إلى جمع مرويات ابن الجبَّان اللُّغَوِيَّةِ الَّتِي أوردَهَا البَيْهَقِيُّ فِي معجمه «ينابيع اللُّغَةِ»، وقد بلغ عددها سبعا وعشرين مرويةً مختلفةً ومتنوعةً، وللتقيد بالمنهج العلمي قسَّمت البحث على مبحثين، الأول: «ابن الجبَّان حياته وعلمه وآثاره»، والثاني: «مرويات ابن الجبَّان اللُّغَوِيَّةِ فِي ينابيع اللُّغَةِ»، مقسِّمًا الأخير على مطالب حسب نوع المروية، ثم اختتمت البحث بأهم النتائج الَّتِي توصلت إليها مع ثبت المصادر والمراجع، والله وليُّ التوفيق.

The speech summary

In collecting what was missed to be collected from Ibn Al Jaban linguistic sayings In Albayhaqi reference

Yanabee allugha

By: Dr. mohammad Ali hoobi AL Rubaiee

The summary

Thank God:

By the help and the will of God, I have finished my research AL Mustadrak of what AL Bayhaqi kept in (yanabee AL Lughha) of Ibn AL Jaban linguistic Marwiyat (AL Shamil fi AL Lughha).

The aim is to collect ibn AL Jaban linguistic Marwiyat that he Mentioned in his book (yanabee AL Lughah), which are about twenty seven and they are different and varied. According to the scientific curriculum, I divided the research in to two parts: The first is the life, the knowledge and the book of Ibn AL Jaban. The second is Ibn AL Jaban linguistic Marwiyat in (yanabee AL Lughah) according the type of Marwiya. Then I ended the research by the most important result I have got with the resources.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله المنزه عن المحدثات، والثابت سلطانه على ما هو ثابت في المرويات، والصلاة والسلام على أشرف من تردّد ذكره في الصلوات، وعلى أهل بيته الأطهار المصطفين الأبرار سادة السادات، وعلى الغرر من بعدهم ممن سار على نهجهم بأفضل ما صليت وباركت عليهم من الصلوات والدعوات. أما بعد:

فبعد أن عقدت العزم على تحقيق كتاب «ينابيع اللّغة» لأبي جعفر البيهقي^(١)، مع أحد أساتذتي الأجلاء "أطال الله بقاءه"، وبعد أن جمعنا نسخه، واطّلعنا على مادته، لفت نظري تكرار ذكر اسم «ابن الجبان» مراراً وتكراراً، والبيهقي ينقل عنه بعض آرائه من كتابه «الشامل في اللّغة»، وهو من الكتب المفقودة التي لا أثر لها إلى الآن، وبعد البحث والتفتيش فيما إذا سبقني أحدٌ بجمع مروياته هذه، أو تناولها بالدراسة والتحقيق، وبالفعل وجدت أنّ الدكتور «خلف الله بن محسن بن محسن القرشي» سبقني في ذلك، إلا أنّ بحثه اقتصر على الجزء الأوّل من الكتاب حتّى نهاية حرف الغين، معتمداً في ذلك على نسخة مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة، وقد وسم بحثه هذا باسم «ما حفظه البيهقي من كتاب الشامل في اللّغة لابن الجبان، جمع وتحقيق ودراسة»، ولم يقف على الجزء الثاني منه، ولذا عنّي لي أن أجمع ما فات الباحث من مروياته الموثقة في جزئه الثاني، وقد وسمته بـ«تأخيص المقال في إكمال ما فات جمعه من مرويات ابن الجبان اللغوية في معجم ينابيع اللّغة للبيهقي»، «جمع وتحقيق ودراسة»، مقسماً إياه على مبحثين على ما سيأتي تفصيل الكلام عنهما، ثم اختتمته بأهم النتائج التي توصلت إليها مع ثبت المصادر والمراجع، والله وليّ التوفيق

المبحث الأوّل

ابن الجبان حياته وعلمه وآثاره

سبقني عددٌ ممن ترجم لابن الجبان من مثل الدكتور عبد الجبار جعفر القرّاز في تحقيقه كتاب «شرح الفصيح» لابن الجبان في استيفاء كلّ ما له علاقة في حياة المؤلف، ولذا سأختصر الحديث عنه، مكتفياً بما تمليه عليّ منهجية البحث، كما هو الآتي:

➤ اسمه ونسبه^(٢):

هو ابو منصور محمد بن علي بن عمر بن الجبّان الرّازيّ الأصبهانيّ^(٣)، اللّغويّ، المعروف بابن الجبّان، لُقّب بالرّازي نسبة إلى مدينة الرّي، فهو من أهلها، أمّا الأصبهانيّ نسبة إلى مدينة أصفهان التي سكنها وروى بها، فاستفاد الناس منه، وأخذوا الكثير عنه.

➤ ولادته ونشأته ووفاته:

لم تذكر المصادر سنة ولادة ابن الجبّان، ولا شيئاً ممّا يتعلّق بحياته ونشأته، سوى أنّه نشأ في الرّي، وسكن أصفهان مدّة من الزّمن حتى عُرِف بالأصبهانيّ، وفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة قدّم بغدادَ وروى بها كتاب «انتهاز الفرص في تبيين المقلوب من كلام العرب» وهو من تصنيفه، وقد صحّب آنذاك أبا عليّ الفارسيّ النّحويّ ت ٣٧٧هـ.

ثم انخرط بعد ذلك في سلك ندماء الصاحب بن عباد ت ٣٨٥هـ، وله في مدحه قصائد، وبينهما مكاتبات، ثمّ استوحش من خدمته وتمادت به أحوال شتى فتزكّى منادمته وصحبته له.

أمّا عن سنة وفاته فأغلب المصادر تشير إلى أنّه كان حيّاً سنة (٤١٦هـ)؛ إذ فُرئ عليه كتاب الشّامل في السنّة نفسها، معتمدين بذلك على ما نصّ عليه الحمويّ ت ٤٢٦هـ بقوله: «والشّامل في اللّغة، فُرئ عليه في سنة ست عشرة وأربعمائة»^(٤).

➤ ثقافته ومكانته العلمية:

عُرِف ابن الجبّان بالعلامة، والشيخ، واللّغويّ، والفاضل، وغير ذلك، لا سيما بعد أن قدم أصفهان وسكنها، فتكلم فيها من قبل مذهبه، واستفاد النّاس منه، وأخذوا الكثير عنه، وروى بها وأخذ عنه، فضلاً عن مصاحبته لأبيّ عليّ الفارسيّ، التي لا تخلو هذه المصاحبة من أثرٍ في علوّ مكانةٍ وزيادة معرفةٍ عند ابن الجبّان آنذاك، حتّى شهد له عدد من الأعلام بفضلّه، وإليك بعض ما شهد له بذلك:

❖ قال فيه ياقوت الحمويّ: «أحد حسنات الرّي وعلمائها الأعيان، جيد المعرفة باللّغة، باقعة^(٥) الوقت، وفرد الدهر، وبحر العلم، وروضة الأدب، تصانيفه سائرة في الآفاق»^(١).

❖ وقال فيه القفطيّ ت ٦٤٦هـ: «الفاضل الكامل العلامة، شيخ وقته في اللّغة واستفادتها، وله رواية»^(٧).

❖ وقال فيه الصّفديّ ت ٧٦٤هـ: «كان إماماً في اللّغة، وله مصنّفات حسنة في الأدب»^(٨).

فضلاً عن إمامه بالحديث الشّريف إماماً واسعاً، فقرأ عليه عبد الواحد بن عليّ بن برهان الأسديّ ت ٤٥٦هـ، مسند الرّويانيّ وتكلموا فيه من قبل مذهبه ورواه عنه، وقد ذكر لنا محقّق كتاب شرح الفصيح زيادة على ما ذكر في كتب التراجم أنّه كان علماً بالقراءات القرآنيّة، وعلوم اللّغة: نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وعروضها، وغيرها من العلوم الأخرى، فهو بذلك يُعدّ موسوعةً علميّةً، وبحراً زاخراً بالعلم والمعرفة لا يقلُّ شأنًا عن من عاصره من الأعلام الأفاضل.

➤ شيوخه وتلاميذه:

لم تسعفا المصادر والمراجع ممن ترجموا لابن الجبّان في أن تذكر شيئاً عن مشيخته أو تلامذته سوى ما قيل: إنّه من أصحاب أبي علي الفارسيّ النّحويّ، فلا يبعدنّ ذلك عن تلمذته على يديه حتى أنّه بدا متأثراً به ولا سيما في القياس، واستشهاده بالحديث، فضلاً عن معالجته المسائل في اللغة والنحو على طريقة البصريين، حتّى بدا أثر تعصبه لهم في ذلك^(٩).

أمّا عن تلامذته فلم نقف سوى على ما نقله الصّفديّ من أنّه: في سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة قدم بغداد وروى بها كتابه «انتهاز الفرص في تبيين المقلوب من كلام العرب»، وقرأه عليه عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي ورواه عنه، وقرئ عليه أيضاً مسند الرّويانيّ، وتكلّموا فيه من قبل مذهبه^(١٠)، فليس ببعيد أن يكون عبد الواحد قد تلمذ على يديه فروى كتابه هذا.

➤ مصنّفاته:

لم تحفظ المصادر ممّا ألفه ابن الجبّان سوى أربعةٍ منها، وهي:

(١) شرح فصيح ثعلب: وهو الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا وتمّ تحقيقه، وقد وصفه الصّفديّ بأنّه: كتابٌ حسنٌ^(١١).

(٢) الشّامل في اللغة: ذكره القفطيّ بقوله: «صنّف الكتاب «الشّامل في اللغة»، كثر فيه الألفاظ اللغويّة، وقابل الشّواهد، فهو في غاية الإفادة من حيث الكثرة، ملكت منه بعض نسخه من فضل الله، من أصل ثلاثة عشر مجلداً»^(١٢).

(٣) أبنية الأفعال: دُكر في مصادر عدّة ولم يُفصح عنه شيئاً سوى ذكر اسمه.

(٤) انتهاز الفرص في تفسير المقلوب من كلام العرب: قرأه عليه عبد الواحد بن برهان، ورواه عنه، والكتب الثلاثة الأخيرة مفقودة، ولا يُعلم عنها شيئاً.

المبحث الثاني

مرويات ابن الجبّان اللغويّة في ينابيع اللغة

بعد أن جمعتُ مرويات ابن الجبّان اللغوية المبنوثة في الجزء الثّاني من معجم ينابيع اللغة ارتأيت على

أن أوزعها على مطالب موضوعيّة، كلٌّ ينضوي تحت الحقل الذي يندرج فيه، موضحةً بالتّالي:

المطلب الأوّل

مرويّاته في أصول الألفاظ^(١٣)

١. ف أ ف أ: الفأفأ: الذي يفسرُ عليه خروجُ الكلام^(١٤)، وقيل: الذي يتردّد في كلامه في الفاء^(١٥)، وقد اختلف أهل اللغة في أصله:

يرى الأزهرى ت ٣٧٠هـ، والجوهريّ ت ٣٩٣هـ، وابن سيّدة ت ٤٥٨هـ، والبيهقيّ: أنّه مشتق من

الفاعل المضاعف «فأفأ»^(١٦)، وتبعهم في ذلك الصّاغانيّ ت ٦٥٠هـ، وابن منظور ت ٧١١هـ، والزبيديّ ت ١٢٠٥هـ^(١٧).

أما ابن الجبّان وأصحابه فيرون خلاف ذلك فيما نقل عنهم البيهقي بقوله: «قال الجبّان: زعم أصحابنا أو بعضهم أن أصل الفأفاء: ففف بتزاد الفاءات ثم بالصنعة والزيادة ركّبوا أمر ذلك فأفأ»^(١٨)، فيرى أصحاب ابن الجبّان فيما نقل عنهم أن أصل الفأفاء هو «ففف» بثلاث فاءات، فطرات عليه بعض الزيادات مع التّكف في الصنعة فأصبحت «فأفأ». وهذا على خلاف إجماع أهل اللغة.

٢. ف ت ي: الفُتْيُ: قدح الشُّطَار من الأعراب، وأفْتَى: شرب به^(١٩)، ووقع الخلاف في أصل اشتقاقه:

ذهب الأزهرِيُّ وابن عبّاد وأبو عبيد (ت ٤٠١هـ) والبيهقيّ وابن قوطية (ت ٣٦٧هـ) إلى أن «الفُتْيُ» مشتقٌّ من «فتى»^(٢٠)، وتبعهم في ذلك الصّاعانيّ وابن منظور والزبيدي^(٢١)، وقال البيهقيّ في إثبات مذهبه: «وأفتى يدلُّ على أنه من هذا الباب»^(٢٢).

ويرى ابن الجبّان فيما نقل عنه البيهقيّ أن «الفُتْيُ» مشتقٌّ من «الفتّ»، إذ قال: «وروى الجبّان: الفُتْيُ، جعله من بابِ الفَتِّ»^(٢٣)، وبمذهبه هذا أجدّه خالف إجماع علماء اللغة؛ إذ لم أقف على ذلك فيما عنّ لي من المصادر والمراجع.

٣. ف ر س خ: السَّرَاوِيلُ المُفْرَسَخَةُ: الواسِعَةُ^(٢٤)، دار الخلاف في الأصل الذي اشتقَّ منه.

قال البيهقيّ: «قال ابن الجبّان: السَّرَاوِيلُ المُفْرَسَخَةُ: الواسِعَةُ، منها اشتقاقُ الفَرَسَخِ»^(٢٥)، فيرى ابن الجبّان أن الفرسخ يعني: السعة، وهو مشتقٌّ من: السَّرَاوِيلُ المُفْرَسَخَةُ، أي: الواسِعَةُ، وهو مذهب ابن دريد (ت ٣٢١هـ) فيما ذهب إليه، إذ قال: «والفَرَسَخُ من الأرض اشتقاقه من السَّعة، سَرَاوِيلُ مُفْرَسَخَةٍ: واسِعَةٌ»^(٢٦).

وتابعهما في ذلك الفيوميّ (ت ٧٧٠هـ) فيما ذهب إليه بقوله: «وَالْفَرَسَخَةُ: السَّعة، وَمِنْهَا أُشْتُقُّ الْفَرَسَخُ، وَهُوَ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ»^(٢٧).

وقد ردّ الزبيديّ مذهبهم هذا، معترضاً على قول الفيوميّ فيما ذهب إليه، فقال: «ويوجد في نسخ «المصباح»: الفَرَسَخَةُ: السَّعة، وَمِنْهُ أُخِذَ فَرَسَخُ الطَّرِيقِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى السَّعةِ هُوَ الْفَرَشَخَةُ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ»^(٢٨)، وقال في موطن آخر: «الْفَرَشَخَةُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: السَّعةُ، هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا مَعَانِيَهَا فِي الْمُهْمَلَةِ»^(٢٩).

٤. ف ع و: الأَفْعَى: حَيَّةٌ، واخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِ:

ذهب كلٌّ من الأزهرِيِّ والجوهريّ إلى أنه مشتقٌّ من «فعا»^(٣٠)، وتبعهم في ذلك ابن منظور^(٣١). أما ابن فارس وأبو عبيد فقد ذهبوا إلى أنه مشتقٌّ من «فعي»^(٣٢)، وتابعهما في ذلك الزبيديّ^(٣٣). وخالف ابن الجبّان ما قاله أصحاب المذهبين السابقين، قال البيهقيّ: «قال ابن الجبّان: ولا مُمُ الْكَلِمَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ»^(٣٤)، فالظاهر من رأي ابن الجبّان أنه مشتقٌّ من «فعو»، وهو مذهب الخليل (ت ١٧٥هـ) وابن عبّاد^(٣٥)، أما ابن سيدة فقد ذكره في مادة «فوع»^(٣٦).

وأما البيهقي فقد خالف إجماع أهل اللغة، ويتضح ذلك بقوله: «وهو أفعُل وليس فيه دلالة الواو والياء، تقول: هذه أفعى بالتثوين وكذلك أروى»^(٣٧). ثم قال: «وكان أبو علي الفسوي يستدل على الواو، وبالمقلوب من ذلك وهو: فوعة السم»^(٣٨).

٥. ف ن د: وقدوم فنداوة: حادة، وقد اختلف علماء اللغة في (فنداوة)، هل هي بالفاء أو القاف بلفظ (فنداوة):

ذهب جماعة منهم الجوهري أنها بالفاء، وهي مشتقة من الأصل (فند) ^(٣٩)، وهو مذهب البيهقي أيضاً، وتابعهما في ذلك ابن منظور في أحد قوليه، والفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، والزبيدي ^(٤٠).

وقال آخرون أنها بالقاف، وهي مشتقة من الفعل (قند)، منهم أبو مالك على ما نقله الجوهري عنه في قوله: «وقال أبو مالك: ناقة فنداوة وجمل قنداو، أي: سريع، وقدوم قنداوة، أي: حادة، وغيره يقول: فنداوة، بالفاء»^(٤١)، واختاره الجوهري أيضاً ^(٤٢)، وتابعه في ذلك ابن منظور في قوله الآخر ^(٤٣).

وجعل ابن الجبان (فداً) أصلاً لـ(فنداوة) ومشتقة منه على ما نقله البيهقي عنه بقوله: «من باب فداً عن الجبان»^(٤٤)، وبهذا أجده قد تفرّد برأيه هذا، وخالف فيه إجماع أهل اللغة على ما مرّ آنفاً.

٦. ل أ م: في الحديث: «ليتزوّج الرجل لمتة»^(٤٥)، وقع الخلاف في أصل اشتقاق «لمتة»:

استشهد الجوهري بهذا الحديث في موضعين، الأوّل في مادة (لأم)، إذ قال: «وفي الحديث: "ليتزوّج الرجل لمتة من النساء"، أي: شكله ومثله، والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه»^(٤٦)، والآخر في مادة (لمى)، فقال: «ولمتة الرجل: تزبته وشكله، والهاء عوض، وفي الحديث: "...»^(٤٧). يتضح بهذا أنّ أصل «لمتة» مضطرب وغير واضح عنده، وتابعه البيهقي في ذلك ^(٤٨)، وابن منظور والزبيدي في الأصل الأوّل ^(٤٩)، وفي موطن آخر جعل ابن منظور أصله من الفعل (لمم) ^(٥٠)، وفي ثالث اشتقّه من الأصل (لما) ^(٥١).

أما الأزهري وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) وابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) فاشتقاقه لديهم من الأصل (لمى) ^(٥٢) على ما ذهب إليه الجوهري في أصله الثاني.

وأما ابن سيدة فيرى أنّ أصله (لوم)، فقال: «وخصّ أبو عبيد باللمة المرأة فقال: تزوّج فلان لمتة من النساء، أي: مثله»^(٥٣).

وذهب ابن الجبان إلى أنّ أصل «لمتة» هو (لما) لا (لأم)، فيما ذكره البيهقي عنه بقوله: «والأصل: لماتة عن ابن الجبان»^(٥٤)، فما ذهب إليه ابن الجبان خالف فيه علماء اللغة على ما مرّ.

وكان للبيهقي رأي آخر يتضح بقوله: «ويحتمل أن تكون محدوفة الواو كقلاة وبرة؛ لمجيء كل ذلك محدوف الواو كقلاة وبرة وظبة، فيحتمل أن يكون من باب الملاءمة واللّم واللّم جواراً، وفي كل ذلك كلام»^(٥٥).

٧. ل غ و ، ل غ ي: اللغة: اللسن، وهي: أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم، وقد اختلف القوم في أصل اشتقاقها:

يرى الخليل وابن فارس أَنَّ أصل اشتقاق كلمة «اللغة» من الفعل «لغو»^(٥٦)، وتابعهما في ذلك الزبيدي، بعد أن تعرّض لآراء سابقه بالذکر والتوضيح من دون أن يُبدي أيّ اعتراض عليها^(٥٧).
 أمّا الأزهرى فيرى أَنَّ أصل اشتقاقه من «لغو»، وهو من الأسماء الناقصة، مأخوذ من: لغأ، أي: تكلم^(٥٨)، وتابعه في ذلك ابن سيده، فقال: «واللغة: اللسن، ... وهي فعلة، من لغوت: أي: تكلمت، أصلها: لغوة، ككرة وقلة وثبة، كلها لاماتها واوات»^(٥٩)، وقد اختاره ابن منظور أيضًا^(٦٠).
 وكان لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) رأي آخر فيما نقله عنه الزبيدي بقوله: «زاد أبو البقاء: ومصدره اللغو، وهو: الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمي به، وحذفت الواو تخفيفًا»^(٦١).
 وجعل ابن الجبان أصل «اللغة» هو «لغي» و«لغو»، قال البيهقي: «اللغة: لسان كل قوم، أصلها: لغي أو لغو، هذا اختيار ابن الجبان»^(٦٢)، ولم يكن اختيار ابن الجبان وحده في هذا؛ بل سبقه الجوهري في ذلك، ويتضح رأيه بقوله: «واللغة أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض»^(٦٣)، وهو مذهب البيهقي أيضًا على ما مرَّ^(٦٤).

٨. ل ي ه: لاه يليه ليها: احتجب وتستر، وقد اختلف علماء العربية في أصل لفظ الجلالة «الله»:

يرى الخليل أَنَّ لفظ الجلالة «الله» قائم بنفسه، لا تُطرح الألف من الاسم إنما هو «الله» على التمام، وليس هو من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل، كما يجوز في الرحمن الرحيم^(٦٥).
 أمّا سيبويه (ت ١٨٠هـ) فيرى أَنَّ «لاه» هو أصل اسم «الله» تعالى^(٦٦)، واختاره ابن فارس، فقال: «لاه: اسم الله تعالى، ثم أدخلت الألف واللام للتعظيم»^(٦٧).
 وذهب الجوهري إلى أَنَّ أصله «لاه» مصدر: لاه يليه ليها ولاها: إذا احتجب وتستر، أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم، كالعباس والحسن، إلا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة^(٦٨)، وتابعه في ذلك ابن منظور والزبيدي^(٦٩).
 وقال آخرون: إنَّ أصله «إله» بالكسر، فحذفت الهمزة وعوض عنها الألف واللام^(٧٠)، وكذلك قيل: يا الله، بالقطع إلا أنه مختص بالمعبود بالحق، و«الإله» يقع على كل معبود، ثم غلب على المعبود بالحق^(٧١).

وقيل أيضًا إنَّ أصله: «ولاه» فقلبت الواو همزة؛ لاستئصال الكسرة عليها استئصال الضمة، فقيل: أله، وبرده الجمع على آلهة دون ألوهة^(٧٢)، وقد ردَّ البيهقي هذا المذهب بقوله: «وليس الأمر عندنا كذلك؛ لقولهم: تأله، ولو كان منه لقيل: توله، ولا يقاس على أناة؛ لقلته»^(٧٣).
 وقيل: أصله «لاها» بالسريانية فعرب بحذف الألف الأخيرة وإدخال اللام عليه وتفخيم لاهه؛ إذا انفتح ما قبله أو ضمَّ سنة^(٧٤).

أمّا رأي ابن الجبان فيظهر ممّا نقله البيهقي عنه بقوله: «يحتمل الواو والياء، وبالواو أليق عند ابن الجبان»^(٧٥)، فالظاهر هنا أَنَّ ابن الجبان فيما نقل عنه جواز اشتقاقه من «لوه»، و«ليه»، وبالواو

أليق عنده، ولا أعلم ما المراد بـ«أليق» في هذا المقام؛ إذ لا تفاضل بين الحروف والأصول التي تنشأ منها.

وأما البيهقي فالأصل لديه إمّا «لوه» أو «ليه»، ويتضح ذلك بقوله: «وجوّز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى ظاهر لاه، يحتمل الواو والياء»، وبمذهبه هذا خالف فيه إجماع أهل اللغة على ما مرّ.

٩. م خ ن: المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، والبُكَاءُ^(٧٦)، ووقع الخلاف في أصل اشتقاقه، أهو من «مخن» أم من «خنن»؟:

ذهب الجوهري وابن فارس والبيهقي إلى أنّ «المَخْنُ» مشتقٌّ من الفعل «مخن»^(٧٧)، وهو مذهب ابن سيدة في أحد قوليه مع تثليث الخاء بالسُّكُونِ والفتح والكسر^(٧٨)، واختاره الصّاعاني^(٧٩)، وابن منظور والزبيدي في أحد قوليهما^(٨٠).

أما الأزهري فيرى أنّه مشتقٌّ من الفعل «خنن»، وجاء بفتح الميم وكسره^(٨١)، وهو اختيار ابن الجبّان فيما نقله عنه البيهقي بقوله: «قال الجبّان: أظنُّ هذا مَخَنًا بالتشديد من الخنين»^(٨٢)، وهو ما وجّزه ابن سيدة في قوله الآخر^(٨٣)، وتابعه في ذلك ابن منظور والزبيدي أيضًا^(٨٤).

١٠. ه ز ز: هِرَّانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وفي اشتقاقه خلاف:

يرى الخليل أنّ «هَرَّانَ» أصلها «هزن»؛ إذ قال في باب الهاء والزّاي والنُّون: «هزن: هوازن: قَبِيلَةٌ ضَحْمَةٌ من مُضَرَ. هَرَّانُ أيضًا قَبِيلَةٌ»^(٨٥).

وذهب آخرون منهم الأزهري والجوهري والبيهقي إلى أنّ أصلها «هزز»^(٨٦)، وهو اختيار ابن سيدة أيضًا؛ إذ قال: «وهَرَّانُ بن يقدم: بطن فعلان من الهرة»^(٨٧)، وتابع ابن منظور والزبيدي أصحاب هذا المذهب^(٨٨).

أما ابن الجبّان فقد جعل اشتقاقه من الأصل «هزن» مرجحًا اشتقاقه من أصل آخر، فيما نقله عنه البيهقي بقوله: «وهَرَّانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، أوردَهُ ابن الجبّان في هَزَنَ، ثُمَّ قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ بَابِ هَزَنَ فِي الْأَعْلَبِ، قَالَ: وَقَدْ نَرَى أَنَّهُ مِنَ الْبَابِ بَأَن يَكُونُ فِعَالًا لَا فِعْلَانًا»^(٨٩)، وهو مذهب الخليل على ما مرّ.

١١. ه و أ: أَكْوَالُ الرَّجُلِ: إِذَا كَانَ فِيهِ قَصَرٌ وَغِلْظٌ وَشِدَّةٌ^(٩٠)، واختلف اللُّغَوِيُّونَ فِي أَصْلِ اسْتِقْطَاقِ «أَكْوَالٍ»، أَهِيَ مِنْ «كَأَلٍ» أَمْ «كَوْلٍ»:

يرى الأزهري أنّ أصل «أَكْوَالٍ» هو «كول»، إذ قال: «أَكْوَالُ الرَّجُلِ، فَهُوَ مُكْوَلٌ: إِذَا قَصَرَ، وَهُوَ الْكَوَالُ»^(٩١)، وهو اختيار الصّاحب بن عبّاد أيضًا، على ما يظهر في قوله: «واكْوَالُ الرَّجُلِ اكْوَالًا. إِذَا صَارَ كَوَالًا فَهُوَ مُكْوَلٌ»^(٩٢)، وتابعهما في ذلك الصّاعاني بقوله: «ونكّر الجوهري "الكوَال" و "أكوَال" في "كأل"؛ وهذا موضعُ ذِكْرِهِمَا»^(٩٣).

وذهب الجوهري وابن سيدة إلى أنّ أصله «كأل»^(٩٤)، وتابعهما في ذلك ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي^(٩٥).

وجاء مذهب ابن الجبّان موافقاً لما ذهب إليه الجوهريّ ومن شايعه في رأيه، ويتّضح ذلك فيما نقله عنه البيهقيّ بقوله: «قال الجبّان: أكوالٌ من باب كأل؛ لأنّنا نجعل الواو مزيدةً والهمزة أصليةً وإحدى اللّامين مزيدةً فيعود إلى أن يكون أفوعلاً، وكذا القول في مُهوانٌ، وعند قومٍ يكون من الكؤلِ والكَلِّ والكأل وفيه كلامٌ»^(٩٦).

١٢. و ق ي: اختلفت الآراء وتعدّدت الأقوال في أصل «تَقَى يَتَّقِي»:

قال قوم منهم الأزهريّ: إنّ أصله «اوتقى»، والتّاء فيها تاء الافتعال، فأدغمت الواو في التّاء وشدّدت فقيلاً: اتقى ثم حذفوا ألف الوصل والواو المنقلبة تاء فقيلاً تقى يتقى بمعنى توفى^(٩٧)، واختاره الجوهريّ^(٩٨).

ويرى ابن برّيّ (ت ٥٨٢هـ) فيما نقل عنه ابن منظور أنّ أصله «تقى»: أدخلت همزة الوصل عليه، والتّاء فيه محرّكة؛ لأنّ أصلها السكّون، والمشهور تقى يتقى من غير همز وصلٍ لتحرّك التّاء^(٩٩)، وأنكر أبو سعيد ذلك فيما نقله ابن منظور عنه^(١٠٠).

أمّا ابن الجبّان فالأصل عنده «اتقى»، ويتّضح ذلك فيما نقله عنه البيهقيّ قوله: «قال الجبّان: تقاه يتّقيه وتّقاءه يتّقيه، والأصل: اتّقاءه وتّقيه يتّقاءه، والأمر من تقى يتّقي بفتح الياء: تق، ومن تقى يتّقي بسكّون التّاء: اتق، واتقى فيه لغةٌ أخرى، وهو ابتقى يأتّقي فهو موتقٍ»^(١٠١)، واختاره البيهقيّ معترضاً على الجوهريّ فيما ذهب إليه بقوله: «وهذا هو الصحيح لا ما قاله الجوهريّ»^(١٠٢). وقال قومٌ: تحريك التّاء من يتّقي يدلُّ على أنّ أصله يتّقي؛ إذ لو كانت فاءً لسكنت عند دخول ياء الاستقبال عليها^(١٠٣).

المطلب الثاني

مرويّاته في الجمع والتذكير والتأنيث

١. ك ر و ، ك ر ي: الكروان بالتحريك: طائرٌ يُدعى الحجل والقبح^(١٠٤)، وقد اختلف في «الكروانة»، أهي أنثى «الكروان» أم لا؟.

يرى الخليل أنّ الكروانة الواحدة منه، أي: مفردة وليس أنثاه، والجميع: الكروان، ويقال للذكر منه الكرا^(١٠٥)، واختار ذلك الأزهريّ بقوله: «يقال: الكروانة: الواحدة»^(١٠٦).

أمّا ابن الجبّان فلم يأخذ بمذهب الخليل ومنّ تابعه، إذ الـ«الكروانة» في رأيه أنثى «الكروان» لا واحدة له، على ما نقله البيهقيّ عنه بقوله: «والكروانة: أنثاه، عن الجبّان»^(١٠٧)، وهو رأي ابن سيده فيما ذهب إليه، إذ قال: «والأنثى كروانة، والذكر منها الكرا، بالألف»^(١٠٨)، وتابعهما في ذلك ابن منظور والزبيديّ^(١٠٩).

٢. ل ف ظ: اللّفظ: واحد الألفاظ، وهو: الكلام، ما يلفظ بشيءٍ إلاّ حفظ عليه، وهو في الأصل مصدرٌ^(١١٠).

مذهب أكثر أهل اللغة أن اللفظ مفرد جمعه «ألفاظ»، قال الجوهري: «واللفظ: واحد الألفاظ، وهو في الأصل مصدر»^(١١١)، واختاره البيهقي^(١١٢)، وتابعهما في ذلك ابن منظور والزبيدي^(١١٣).
 أما ابن الجبان فلا يرى ذلك، ويتضح رأيه فيما نقله البيهقي عنه بقوله: «قال الجبان: ولا يجمع اللفظ على الألفاظ ولا الشكل على الأشكال وإنما هي لفوظ وشكول إذا أخرجت اللفظ من كونه مصدرًا»^(١١٤)، والواضح هنا أن ابن الجبان تفرّد برأيه هذا؛ ولم أقف على رأيه هذا فيما توافر لي من كتب اللغة والمعجمات الأخرى.

٣. ن ج د: النجدة والنجادة: الشجاعة^(١١٥): وقد اختلف في جمع «نجد»:

قال قوم منهم الخليل: إن جمع نجد أنجاد كلفظ وأيقاظ، ويتضح ذلك بما نص عليه الخليل بقوله: «ورجل نجد، أي: ماضٍ في أمره وشجاعته، والجميع أنجاد»^(١١٦)، وهو مذهب سيبويه وابن عباد والجوهري وابن سيده^(١١٧)، وممن تابعهم في ذلك ابن منظور والزبيدي^(١١٨).
 ويرى قوم منهم ابن الجبان أن «أنجاد» جمع الجمع لا جمع «نجد» كما قيل، قال البيهقي: «قال الجبان: الأنجاد جمع جمع الجمع، كأنك جمعت نجدًا نجدًا على نُجود، ثم نجد ثم أنجاد، أو جمعت نجدًا على نجاد ثم أنجاد»^(١١٩).

ولم يكن هذا اختيار ابن الجبان وحده، قال ابن منظور: «وقيل: أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجدًا على نجاد أو نُجود ثم نجد ثم أنجاد؛ قاله أبو موسى»^(١٢٠).
 وقد ردّ ابن الأثير هذا المذهب بقوله: «ولا حاجة إلى ذلك، لأن أفعالاً في فعل وفعل مُطرد، نحو عَضد وأعضاد، وكَتَف وأكتاف»^(١٢١).

٤. ن ط ل: الناطل بالكسر غير مهموز: كوز كان يُكال به الخمر، وقد اختلف في جمعه:

قال قوم منهم ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) والأزهري والجوهري والبيهقي: إن جمع الناطل هو «نياطل»^(١٢٢)، ومما ورد في ذلك قول ابن السكيت: «والناطل: المكيال الصغير الذي يري فيه الخمر شرابه، وجمعه نياطل»^(١٢٣)، وقال ابن بري فيما نقله عنه ابن منظور: قول الجوهري: الجمع نياطل هو قول أبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦هـ)، قال: «والقياس منعه؛ لأن فاعلاً لا يجمع على فاعل، ثم قال: والصواب أن نياطل جمع نياطل لُغة في الناطل والناطل؛ حكاه ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) عن أبيه عن الطوسي»^(١٢٤).

ويرى الخليل أن جمعه «نواطل»، وقد مايز بين ما يجمع على هذا وبين ما يجمع على «نياطل» بقوله: «الناطل: مكيال يُكال به اللبن ونحوه، وجمعه: النواطل، والنياطل: الداهية الشنعاء، والجميع: النياطل، والنياطل أيضاً»^(١٢٥).

وقد اختار ابن جنّي مذهب الخليل بقوله: «وقياسه نواطل، فأما نياطل فليس بقياس؛ لأن فاعلاً إنمّا يكسر على فواعل كما يحقر عليه، وهذا من القسم الذي يُحمل فيه التفسير على التحقير، هذا تعليله، والأفيس أن نواطل جمع ناطل، ونياطل جمع نياطل»^(١٢٦).

وتابعهما في ذلك ابن الجبّان على ما نقله البيهقي عنه بقوله: «قال الجبّان: هو النَّوْاطِلُ بالواو، ومن قال بالياء في جمع هذا فقد أخطأ»^(١٢٧)، والرّاجح ما ذهب إليه الخليل ومَن تابعه في ذلك، للعلّة التي اعتلّ بها ابن برّي.

٥. و هـ ط: الوهط: المَكان المَطْمئن، وَقيل: هو موضعُ بالطائف^(١٢٨)، واختلف اللُّغويون في جمعه:

يرى الأصمعيُّ ت٢١٦هـ، أنّ جمع الوهطة «وهط» و«وهاط»، فيقال: وهط من عُشْرٍ، كما يقال: عيص من سدر^(١٢٩)، واختاره الجوهريّ وابن سيده^(١٣٠)، وتابعهما في ذلك ابن منظور في أحد قوله، الفيروزآبادي، والزبيدي^(١٣١).

أمّا ابن الجبّان فقد جعل جمع الوهط «أوهاط» على ما نقله عنه البيهقيّ بقوله: «قال الجبّان: الوهط: موضعُ بالطائف، والجمعُ أوهاط»^(١٣٢)، واختاره ابن منظور في قوله الآخر؛ وقد فرّق بن ذينك الجمعين بقوله: «والوهط: المَكانُ المَطْمئنُ مِنَ الأرضِ المُستويِ يَنْبُتُ فِيهِ العِضَاءُ والسَّمْرُ والطلح والعُرْفُطُ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنْبِتَ العُرْفُطِ، وَالْجَمْعُ أوهاط ووهاط، وَيُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأرضِ: وهطه، وَهِيَ: لَعْنَةٌ فِي وَهْدَةٍ، وَالْجَمْعُ وهط ووهاط، وَبِهِ سُمِّيَ الوهط»^(١٣٣)، فجمع «الوهط»: أوهاط ووهاط، وجمع «وهطه»: وهط ووهاط على رأي ابن منظور، وهو الأقرب للصواب.

المطلب الثالث

في المعرب

١. ف ر ث: الفَرْتُ: السَّرْقِينُ وَقيل: السَّرْجِينِ ما دَامَ فِي الكَرَشِ^(١٣٤):

ذهب ابن الجبّان على ما نقله البيهقيّ عنه من أنّ «الفَرْتُ» معرّبة، إذ قال: «والفَرْتُ: السَّرْجِينُ ما دَامَ فِي الكَرَشِ، وهو مُعَرَّبٌ عن الجبّان»^(١٣٥)، ولم أقف على هذا الرأى عند اللُّغويين فيما توافر لي من كتبهم^(١٣٦).

٢. ه و ن: الهاوُنُ: الذي يُدَقُّ فِيهِ^(١٣٧)، واختلف القوم فيه أهو عربيٌّ أم مُعَرَّبٌ:

يرى ابن دُرَيْدٍ أنّ «الهاوُنَ فارسيّ، والعرب تسمّيه: الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك»^(١٣٨)، وقد اختار هذا الرأى الجوهريّ وابن سيده والصّحاريّ ت٥١١هـ،^(١٣٩).

وذهب ابن فارس إلى أنه عربيٌّ صحيحٌ وليس بمُعَرَّبٍ على ما مرّ؛ إذ قال: «والهاوون: للذي يُدَقُّ بِهِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، كَأَنَّهُ فَاعُولٌ مِنَ الهَوْنِ»^(١٤٠).

واختار ابن الجبّان ما ذهب إليه ابن فارس، قال البيهقيّ: «فالهاوون: الذي يُدَقُّ فِيهِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَأَصْلُهُ هَاوُونٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينُ كَقَانُونٍ وَقَوَانِينٍ فَحَذَفُوا الواوَ التَّائِيَةَ اسْتِثْقَالًا وَفَتَحُوا الأوْلَى؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلِمَتِهِمْ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ، وَكَأَنَّهُ فَاعُولٌ مِنَ الهَوْنِ أَوِ الهَوْنِ عن الجبّان»^(١٤١)، وهو اختيار البيهقيّ أيضًا؛ لعدم اعتراضه عليه.

٣. و ج ج: وَالْوَجُّ: ضَرْبٌ مِنَ الأَدْوِيَةِ، وَهِيَ عِيدَانٌ يَتَدَاوَى بِهَا^(١٤٢)، وقد اختلفوا في أصله، أعربي هو أم مُعَرَّبٌ:

ذهب الجوهري إلى أنّ «الوج» ليس بعربي وإنما هو فارسيّ معرّب على ما قال: «والوج: ضرب من الأدوية، فارسيّ معرّب»^(١٤٣)، وتابعه في ذلك البيهقيّ^(١٤٤).

أمّا الأزهرى فكلّاه يوحى بأنّه ليس بعربيّ، إذ قال: «وقال اللّيث: الوجّ عيدانٌ يُندأوى بها، قلت: ما أراه عربيّاً محضاً»^(١٤٥)، وهو ما أكّده الزبيديّ بقوله: «قال ابن الجواليقيّ: وما أراه عربيّاً محضاً، أي فهو فارسيّ معرّب، كما قاله بعضهم»^(١٤٦).

وأمّا ابن الجبّان فقد خالف إجماع أهل اللغة فيما ذهبوا إليه؛ فهو يزعم أنها عربيّة على ما نقله عنه البيهقيّ بقوله: «قال الجبّان: هو عربيّ»^(١٤٧).

المطلب الرابع

في النسب وبعض الأحكام اللغويّة

١. ف د د: «الفدّاون» الواردة في الحديث: «إنّ الجفّاء والقسوة في الفدّادين»^(١٤٨)، قيل: هم الجمّالون والبقارون والحمازون والرعيان، سمّوا بذلك؛ لغلوّ أصواتهم^(١٤٩)، وقد اختلف أصحاب اللغة في حكم مفرد «فدان»، أهو مشدّد الدال أم مخفّفه؟

قال أبو عمرو فيما نقله عنه أبو عبيد ابن سلّام قوله: هيّ الفدّادين مخفّفة، وأحدها فدان مشدّدة، وهي: البقرة التي يحرث بها^(١٥٠)، وهو اختيار الأزهرى والجوهريّ والصّحاريّ والبيهقيّ^(١٥١)، وتابعهم في ذلك ابن الأثير الجزريّ وابن منظور والزبيديّ^(١٥٢).

واختار ابن الجبّان التّخفيف فيه، وهو الأجود عنده، قال البيهقيّ: «قال الجبّان: التّخفيف أجود في الواحد، وهي: البقر التي تحرّث»^(١٥٣)، والصّواب ما ذهب إليه أصحاب المذهب الأوّل لإجماع أهل اللغة عليه، ولم أقف على أحدٍ قال بما قاله ابن الجبّان، فيما توافر لي من كتبهم.

٢. ق ر ب: يقال: أقرب القوم: إذا كانت إبلهم قوارب، فهم قاربون^(١٥٤)، وقد وقع الخلاف في «مقربون»: ذهب أكثر أهل اللغة منهم أبو عبيد والأزهرى وابن عبّاد والجوهريّ وابن سيّدة إلى عدم جواز القول بـ«مقربون»، وعدّوه من الشّدوذ^(١٥٥)، قال الجوهريّ: «ولا يقال مقربون، قال أبو عبيد: وهذا الحرف شاذ»^(١٥٦)، واختاره البيهقيّ^(١٥٧)، وتابعهم في ذلك ابن منظور وأبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥هـ) والزبيديّ^(١٥٨).

وقد أثبت ابن الجبّان ما منعه التّحويّون فيما مرّ، على ما نقله عنه البيهقيّ بقوله: «ولا يقال: مقربون، وهذا شاذٌّ، وأثبتته الجبّان»^(١٥٩)، ولم يكن هذا رأي ابن الجبّان وحده، وإنّما سبقه بذلك ابن دُرَيْد، ورُبّما تابعه بذلك، قال ابن دُرَيْد: «وقربت الإبل الماء إذا طلبته فهيّ قوارب وأهلها مقربون»^(١٦٠).

٣. ق ر ش: الفرشيّ: كلُّ من كان من ولد النّضر دون ولد كنانة ومن فوقه^(١٦١)، واختلف القوم في حكم النسبة إليه:

يرى الأزهرى أن النسبة إلى قريش هو «قريشي» ويجوز للشاعر إذا اضطر أن يقول: قريشي^(١٦٢)، والعلّة في حذف الياء أنه يجتمع ثلاث ياءات وكسرة إذا قالوا: قريشي، فعدّلوا إلى الحذف لذلك، وكذلك القول في تقفي^(١٦٣).

وتابعه في ذلك الجوهرى، جاعلاً القياس فيه «قريشي» لا «قريشي»، فقال: فكل من كان من أولاد النضر فهو قريشي، وربما قالوا: قريشي، وهو القياس^(١٦٤)، وتابعه في ذلك الصّحاري وابن منظور والزبيدي^(١٦٥).

ويرى ابن سيدة أن النسبة إليه قريشي، ومن قال: قريشي، فهو نادر، وإليك نصّ قوله: «والنسب إليه: قريشي، نادر، وقريشي، على القياس»^(١٦٦).

والأقيس عند ابن الجبان هو «قريشي» على ما نقله البيهقي عنه بقوله: «وربما قالوا: قريشي وهو القياس، قال الجبان: هذا أقيس عندنا، وقريشي عند غيرنا»^(١٦٧).

٤. ل ح و ، ل ح ي: اللحي: منبئ الحية من الإنسان وغيره، وقد اختلف علماء اللغة في النسبة إليه:

قال قوم منهم الكسائي (ت ١٨٩هـ) وأبو عبيد والأزهري والجوهري وغيرهم أن النسبة إلى لحي هو لحي^(١٦٨)، قال أبو عبيد ابن سلام (ت ٢٢٤هـ) عن الكسائي: النسبة إلى لحي الأسنان لحي^(١٦٩)، وتابعهم في ذلك ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي^(١٧٠).

أمّا ابن الجبان فالنسبة إلى لحي هو «لحيي» على ما نقله البيهقي عنه بقوله: «النسبة إليه لحيي، عن الجبان»^(١٧١)، وهو اختيار ابن بري فيما نقله عنه ابن منظور بقوله: «قال ابن بري: القياس لحيي»^(١٧٢).

وقال ابن يعيش (ت ٦٤٩هـ): «ولو كانت لحيّة اسم بلد أو رجل؛ لم يُقل فيه إلا: لحيي عند سيبويه، وعند يونس: لحيي»^(١٧٣).

المطلب الخامس

مسائل متفرقة

١. ق ب ر: القنابري: بقلة وهي التملول، والغملول^(١٧٤)، واختلف القوم في ضبط رائه:

ضبط الأزهرى وابن عباد وأبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) «القنابري» بفتح الراء^(١٧٥)، وهو مذهب البيهقي أيضاً^(١٧٦)، وتابعهم في ذلك الصّاغاني وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي^(١٧٧)، قال الفيروزآبادي: «والقنابري، بفتح الراء: بقلة الغملول»^(١٧٨)، وقال الزبيدي: «والقنابري بفتح الراء، وهو يؤهم أن النون مخففة، وهكذا أيضاً في غالب النسخ، والصواب تشديد النون وكسر المؤددة، كما هو مضبوط هكذا في التكملة: بقلة وهي الغملول بالضم»^(١٧٩).

أمّا ابن الجبان فضبط الكلمة عنده بكسر الراء على ما رواه عنه البيهقي بقوله: «وروى الجبان القنابري: نبات يُمشى يُسمى بالفارسيّة: برّغست»^(١٨٠)، وبذا خالف إجماع القوم فيما ذهبوا إليه.

وللعلم ثمة مرويات أخرى أعرضت عن ذكرها في بحثنا هذا؛ لما لا فائدة من ذكرها هنا، فهي لا تضيف جديدًا؛ لكونها متداولة ومطروقة في المصنّفات اللغوية، فضلًا عن عدم وجود أيّ خلاف بين علماء اللغة حولها، ولذا سأكتفي بالإشارة إلى موادّها اللغوية في هامش البحث^(١٨١).

٢. م ر و ، م ر ي : المَرَوْرَةُ: المَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا^(١٨٢)، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا:

يرى سيبويه أنّها على وزن «فعلعل» أو «فعولع»، ويتّضح ذلك بقوله: «وأما المروارة فبمنزلة الشّجوجاة، وهما بمنزلة صمحمح، ولا تجعلهما على عثوثل؛ لأنّ مثل صمحمح أكثر»^(١٨٣)، وقد شرح أبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) كلام سيبويه بقوله: «يعني أنّ شجوجي يحتمل أن يكون «فعلعل» مثل صمحمح فتكون الشّين فاء الفعل والجيم الأولى عينه والواو لامه، ثم أعاد الجيم والواو للشّين هما عين ولام وقلب الواو ألفًا؛ لتحركّها وانفتاح ما قبلها، ويحتمل أن يكون «فعولع» مثل عثوثل فتكون الواو الأولى زائدة غير أنّ «فعلعل» أولى به؛ لأنّه أكثر في الأبنية من فعولع»^(١٨٤)، ووافقهما في ذلك الرّضي الأسترابادي (ت ٦٨٦هـ)^(١٨٥).

أما الجوهريّ فيرى أنّ وزنها فعوعلة^(١٨٦)، وتابعه في ذلك البيهقيّ وابن منظور^(١٨٧).

وأما ابن الجبّان فكان له رأي آخر غير ما قيل، نقله عنه البيهقيّ بقوله: «والمَرَوْرَةُ: المَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَهِيَ فَعْوَعْلَةٌ، وَقَالَ الْجَبَّانُ: فَعْلَعْلَةٌ ... وَإِنْ جَعَلْنَاهَا فَعَوْلَاةً فَهِيَ مِنَ الْمُضَاعَفِ»^(١٨٨).

٣. م ق د : المَقْدِيّ مُخَفَّفَةُ الدَّالِ وَزَنُّهُ فَعْلِيٌّ: شَرَابٌ، وَقِيلَ: خَمْرٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ^(١٨٩)، وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الدَّالِ مِنْهُ:

روى الخليل هذا الحرف بتخفيف الدّال؛ إذ قال: «المَقْدِيّ: خَمْرٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ»^(١٩٠)، ووافقه في ذلك أبو الطّيب اللّغويّ (ت ٣٥١هـ) بقوله: «هُوَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ لَا غَيْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَقَدِّ»^(١٩١)، واختاره الصّاحب بن عبّاد والجوهريّ والبيهقيّ^(١٩٢)، وتابعهم في ذلك الصّاغانيّ وابن منظور والزّبيديّ^(١٩٣)، قَالَ ابْنُ بَرِّيِّ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ قَوْلَهُ: «وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْدِيَّ مُخَفَّفًا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ»^(١٩٤).

واعترض صاحب «القاموس المحيط» على الجوهريّ فيما ذهب إليه، وهو تخفيف الدّال منه، فقال: «المَقْدِيّ، مُخَفَّفَةُ الدَّالِ: شَرَابٌ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ؛ لِأَنَّ الْقَرْيَةَ بِالشَّامِ بِالتَّشْدِيدِ»^(١٩٥).

وقد فرّق الزّبيديّ بين اللّفظين بقوله: «وَالشَّرَابُ الْمَقْدِيّ بِالتَّخْفِيفِ غَيْرَ الْمَقْدِيّ بِالتَّشْدِيدِ، يُتَّخَذُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ»^(١٩٦).

وقال آخرون بتشديد الدّال، وهو مذهب أبي عبّيد ابن سلّام، إذ قال: «ومن الأشرية "المَقْدِيّ" وهو شرابٌ من أشرية أهل الشّام»^(١٩٧)، وأكّد ذلك ابن منظور بقوله: «قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبِيدٍ يَرَوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَقْدِيّ ضَرَبَ مِنَ الشَّرَابِ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ؛ قَالَ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَ مُشَدَّدَةٌ»^(١٩٨).

واختاره ابن الجبّان وشمّر (ت ٢٥٥هـ)، والأزهري فيما نقله البيهقي عنهم بقوله: «وروى الجبّان وشمّر والأزهري بتشديد الدال»^(١٩٩).

نتائج البحث

الحمد لله الذي بكرمه تنمّ الصّالحات، ويفيض عطائه ثنّال المُكرّمات، ويسوايغ آلائه تُكسب أرفع الدّرجات، الذي منّ عليّ بإتمام بحثي هذا، مختتمًا إيّاه بأهمّ النَّتائج التي وقفت عليها، موضحةً بالتّالي:

١. أثبت ابن الجبّان بما نقله عنه البيهقي من آراءٍ على الرّغم من قلّة عددها أنّه عالمٌ لغويٌّ ثبتٌ، ومُعجّميٌّ فذٌّ، لا تقلُّ آراؤه عمّن سبقه، ولذا نجد لمعجمه «الشّامل في اللّغة» أثره البيّن في معجم «ينابيع اللّغة» للبيهقيّ.

٢. بالعودة إلى المطالب التي تتعلّق بالنّسب وضبط الألفاظ نكتشف ألمعيّته في علم الصرف، وإمكاناته المعرفيّة في هذا الفن، الذي لا يقلُّ شأنًا عمّن سبقه، فهو صرفيّ ثبتٌ، ولا غبار على ذلك.

٣. صحبته لأبي عليّ الفارسيّ كان لها الأثر الواضح في آرائه اللّغوية، ولا سيما تأثره بعامل القياس الذي لا ينفك عنه، وقد بدا أثره واضحًا فيما عرضناه من مروياته.

٤. إمكاناته اللّغويّة وسعة اطلاّعه ساعدتاه على النّقصيّ عن الألفاظ، والوقوف على أصولها الصّحيحة، ومعرفة ما إذا كان منها عربيّ أصيل أو معرّب دخيل.

وفي الختام لا يسعني إلّا أن اشكر الله على ما منّ عليّ هذه النّعمة في أن أنجز هذا البحث على أكمل وجه وأفضله، ولا أدعيّ بذلك الكمال إنّما الكمال لله وحده، ولكتابه العزيز، والله وليّ التّوفيق

الهوامش

- (١) هو أبو جعفر أحمد بن عليّ بن أبي جعفر محمد بن أبي صالح البيهقيّ المقرئ اللّغويّ، ويعرف بـ«بو جعفر»، وهو من كليم آباد بيهق في إيران، وكان إمامًا في القراءة والتّفسير والنّحو واللّغة والأدب، صنّف التّصانيف في ذلك، وانتشرت عنه في البلاد، منها: كتاب «المحيط بلغات القرآن»، وكتاب «ينابيع اللّغة»، وكتاب «شرح كتاب الغاية في القراءات» لابن مهران، وكتاب «تاج المصادر»، وكتاب «المحيط بعلم القراءات»، توفي يوم الثلاثاء بعد العصر، آخر يوم من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن مرض قليل، ودفن بمقبرة نوح، أمّا عن معجمه «ينابيع اللّغة» فهو معجم للألفاظ انتهى البيهقيّ من تأليفه سنة (٥٣٥هـ)، على ما هو مثبّت في خاتمة المعجم، وقد وصفه الحمويّ (ت ٦٢٦هـ) بقوله: هو كتابٌ صالحٌ كبيرٌ الحجم يقرب حجمه من الصّحاح، وقد جرد فيه صحاح اللّغة من الشّواهد، وضمّ إليه من «تهذيب اللّغة»، و«الشّامل» لأبي منصور ابن الجبّان، و«المقاييس» لابن فارس قدرًا صالحًا من الفوائد والفراندي (١). [ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٢٤، و تاريخ بيهق: ٣١٦، ومعجم البلدان: ٣٩٨/١، وإنباه الرّواة على أنباه النّحاة: ١٢٤/١، والدور الثّمين في أسماء المصنّفين: ٢٧٣، وتاريخ الإسلام: ٨٤٥/١١، وسير أعلام النّبلاء: ٢٠٨/٢٠، والوفاي بالوفيات: ١٤٠/٧، ونزهة الألباب في الألقاب: ٢٥٤/٢، وطبقات المفسّرين للذّوديّ: ٥٥/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٣١٧/٤].
- (٢) ينظر في ترجمته: معجم الأدباء: ٢٥٧٨/٦، وإكمال الإكمال: ٧٤/٢، والنّقبيد لمعرفة رواة السّنن والمسانيد: ٩٠، وإنباه الرّواة على أنباه النّحاة: ٣/١٩٤، والوفاي بالوفيات: ٤/١٢٨، ولسان الميزان: ٧/٣٦٣، ويغية الوعاة: ١/١٨٥، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول: ٣/١٩٩، ومعجم المؤلّفين: ٣٠/١١.

(٣) لم يسلم ابن الجبّان من التصحيف والتّحريف في اسمه ونسبه، وقد فصلّ الدكتور عبد الجبار جعفر القرّاز القول في مقدّمة تحقيق كتاب شرح الفصيح لابن الجبّان، ينظر: ص ١٩.

(٤) معجم الأدباء: ٦/٢٥٧٨.

- (٥) والباقيعة: الذاهية من الرجال. لسان العرب: ١٩/٨، «بقع».
- (٦) معجم الأديباء: ٢٥٧٨/٦.
- (٧) إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١٩٤/٣.
- (٨) الوافي بالوفيات: ١٢٨/٤.
- (٩) ينظر: شرح الفصيح: ٢٩.
- (١٠) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢٨/٤.
- (١١) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٢٩/٤.
- (١٢) إنباه الرواة في أنباه النحاة: ١٧٦/٤.
- (١٣) اقتفيت أثر ابن فارس في تسمية هذا المطلب فيما أورده في مقاييسه.
- (١٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨٥/١٤.
- (١٥) ينظر: مجمل اللغة: ٧٠١/٣.
- (١٦) ينظر: تهذيب اللغة: ٤١٧/١٥، والصحاح: ٦٢/١، والمحكم والمحيط الأعظم: ٥٤٠/١٠، وينايب اللغة «خ»: مادة «فأفأ».
- (١٧) ينظر: التكملة والذيل والصلة: ٣٧/١، ولسان العرب: ١١٩/١، وتاج العروس: ٣٤١/١.
- (١٨) وينايب اللغة «خ»: مادة «فأفأ».
- (١٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٣/١٤، ولسان العرب: ١٤٨/١٥.
- (٢٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٣/١٤، والمحيط في اللغة: ٤٧١/٩، والغريبين في القرآن والحديث: ١٤١١/٥، وكتاب الأفعال: ٤٨٢/٢، وينايب اللغة «خ»: مادة «فتى».
- (٢١) ينظر: التكملة: ٤٨٤/٦، ولسان العرب: ١٤٨/١٥، وتاج العروس: ٢١٤/٣٩.
- (٢٢) وينايب اللغة «خ»: مادة «فتى».
- (٢٣) ينظر: وينايب اللغة «خ»: مادة «فتى».
- (٢٤) ينظر: المحيط في اللغة: ٤٧١/٩.
- (٢٥) وينايب اللغة «خ»: مادة «فرسخ».
- (٢٦) جمهرة اللغة: ١١٤٥/٢.
- (٢٧) المصباح المنير: ٤٦٨/٢.
- (٢٨) تاج العروس: ٣١٧/٧.
- (٢٩) تاج العروس: ٣١٨/٧.
- (٣٠) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٨/٣، والصحاح: ٢٤٥٦/٦.
- (٣١) ينظر: لسان العرب: ١٥٩/١٥.
- (٣٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٥١٢/٤، والغريبين في القرآن والحديث: ١٤٦٢/٥.
- (٣٣) ينظر: تاج العروس: ٢٤٦/٣٩.
- (٣٤) وينايب اللغة «خ»: مادة «فعو».
- (٣٥) ينظر: العين: ٢٦٠/٢، والمحيط في اللغة: ١٦٩/٢، والمحكم والمحيط الأعظم: ٣٧٥/٢.
- (٣٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٧٦/٢.
- (٣٧) وينايب اللغة «خ»: مادة «فعو».
- (٣٨) المصدر نفسه.
- (٣٩) ينظر: وينايب اللغة «خ»: مادة «فند».
- (٤٠) ينظر: لسان العرب: ٣٣٩/٣، والقاموس المحيط: ٣٠٧، وتاج العروس: ٥٠٩/٨.
- (٤١) الصحاح: ٥٢٨/٢.
- (٤٢) ينظر: الصحاح: ٥٢٨/٢.
- (٤٣) ينظر: لسان العرب: ٣٦٩/٣.
- (٤٤) وينايب اللغة «خ»: مادة «فند».
- (٤٥) الفائق في غريب الحديث والأثر: ٣٣٠/٣، والنهائية في غريب الحديث والأثر: ٢٧٤/٤.
- (٤٦) ينظر: الصحاح: ٢٠٢٦/٥.
- (٤٧) ينظر: الصحاح: ٢٤٨٥/٦.
- (٤٨) ينظر: وينايب اللغة «خ»: مادة «لأم».

- (٤٩) ينظر: لسان العرب: ٥٣٢/١٢، وتاج العروس: ٣٩٣/٣٣.
- (٥٠) ينظر: لسان العرب: ٥٤٨/١٢.
- (٥١) ينظر: لسان العرب: ٢٥٧/١٥.
- (٥٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٨٨/١٥، ومجمل اللغة: ٧٩٤/٣، والنَّهْاية في غريب الحديث والأثر: ٢٧٤/٤.
- (٥٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٤٣٨/١٠.
- (٥٤) ينابيع اللغة خ: مادة «لأم».
- (٥٥) ينابيع اللغة «خ»: مادة «لأم».
- (٥٦) ينظر: العين: ٤٤٩/٤، ومعجم مقاييس اللغة: ٢٥٥/٥.
- (٥٧) ينظر: تاج العروس: ٤٦٢/٣٩.
- (٥٨) ينظر: تهذيب اللغة: ١٧٣/٨.
- (٥٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٦٢/٦.
- (٦٠) ينظر: لسان العرب: ٢٥٢/١٥.
- (٦١) تاج العروس: ٤٦٢/٣٩.
- (٦٢) ينابيع اللغة «خ»: مادّة لغو ولغى».
- (٦٣) الصّاح: ٢٤٨٤/٦.
- (٦٤) ينظر: ينابيع اللغة «خ»: مادّة لغو ولغى».
- (٦٥) ينظر: العين: ٩١/٤.
- (٦٦) ينظر: الصّاح: ٢٢٤٨/٦، ولسان العرب: ٥٣٩/١٣.
- (٦٧) معجم مقاييس اللغة: ٢٢٧/٥.
- (٦٨) ينظر: الصّاح: ٢٢٤٨ /٦.
- (٦٩) ينظر: لسان العرب: ٥٣٩ /١٣، تاج العروس: ٤٩٥ /٣٦.
- (٧٠) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٩٤ /١، والتبيان في تفسير القرآن: ١ /٢٦.
- (٧١) ينظر: تفسير جوامع الجامع: ٥٢/١، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١ /٢٦.
- (٧٢) ينظر: مفاتيح الغيب: ١ /١٤٨، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١ /٢٦، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ١٢ /٢ - ١٩.
- (٧٣) ينابيع اللغة «خ»: مادّة «وله».
- (٧٤) ينظر: مفاتيح الغيب: ١ /١٤٨، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١ /٢٦.
- (٧٥) ينابيع اللغة «خ»: مادّة «ليه».
- (٧٦) ينظر: الصّاح: ٢٢٠١/٦، ومعجم مقاييس اللغة: ٣٠٤/٥.
- (٧٧) ينظر: الصّاح: ٢٢٠١/٦، ومعجم مقاييس اللغة: ٣٠٤/٥، وينابيع اللغة «خ»: مادّة «مخن».
- (٧٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٢٢٤/٥.
- (٧٩) ينظر: التّكملة والتّذليل والصلّة: ٣١٣/٦.
- (٨٠) ينظر: لسان العرب: ٤٠٢/١٣، وتاج العروس: ١٥٥/٣٦.
- (٨١) ينظر: تهذيب اللغة: ٦/٧.
- (٨٢) ينابيع اللغة «خ»: مادّة «مخن».
- (٨٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٥٢١/٤.
- (٨٤) ينظر: لسان العرب: ١٤٣/١٣، وتاج العروس: ٤٩٧/٣٤.
- (٨٥) العين: ١٥/٤.
- (٨٦) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣١/٥، والصّاح: ٩٠٢/٣، وينابيع اللغة «خ»: «هزز».
- (٨٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٩٢/٤.
- (٨٨) ينظر: لسان العرب: ٤٢٤/٥، وتاج العروس: ٣٨٧/١٥.
- (٨٩) ينابيع اللغة «خ»: مادة «هزن».
- (٩٠) تاج العروس: ٣٠٩/٣٠.

- (٩١) تهذيب اللغة: ١٩٣/١٠، <كول>.
- (٩٢) المحيط في اللغة: ٣٢٤/٦.
- (٩٣) التكملة والذيل والصلة: ٥٠٨/٥.
- (٩٤) ينظر: الصحاح: ١٨٠٨/٥، والمحكم والمحيط الأعظم: ٨٦/٧.
- (٩٥) ينظر: لسان العرب: ٥٨٠/١١، والقاموس المحيط: ١٠٥١، وتاج العروس: ٣٦٧/٣٠.
- (٩٦) ينابيع اللغة <خ>: مادة <هوأ>.
- (٩٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠٠/٩.
- (٩٨) ينظر: الصحاح: ٢٥٢٦/٦.
- (٩٩) ينظر: لسان العرب: ٤٠٣/١٥.
- (١٠٠) ينظر: المصدر نفسه.
- (١٠١) ينابيع اللغة <خ>: مادة <وقى>.
- (١٠٢) المصدر نفسه.
- (١٠٣) المصدر نفسه.
- (١٠٤) ينظر: لسان العرب: ٢٢٠/١٥.
- (١٠٥) ينظر: العين: ٤٠٠/٥.
- (١٠٦) تهذيب اللغة: ١٨٦/١٠.
- (١٠٧) ينابيع اللغة <خ>: مادة <ك ر و ، ك ر ي>.
- (١٠٨) المحكم والمحيط الأعظم: ١٣٥/٧.
- (١٠٩) ينظر: لسان العرب: ٢٢٠/١٥، وتاج العروس: ٢٢٠/٣٩.
- (١١٠) ينظر: العين: ١٦١/٨، والصحاح: ١١٧٩/٣.
- (١١١) ينظر: الصحاح: ١١٧٩/٣.
- (١١٢) ينابيع اللغة <خ>: مادة <لفظ>.
- (١١٣) ينظر: لسان العرب: ٤٦١/٧، وتاج العروس: ٢٧٦/٢٠.
- (١١٤) ينابيع اللغة <خ>: مادة <لفظ>.
- (١١٥) ينظر: العين: ٨٥/٦، والصحاح: ٥٤٢/٢.
- (١١٦) العين: ٨٥/٦.
- (١١٧) ينظر: الكتاب: ٦٣١/٣، والمحيط في اللغة: ٤٩/٧، والصحاح: ٥٤٢/٢، والمحكم والمحيط الأعظم: ٣٣٨/٧.
- (١١٨) ينظر: لسان العرب: ٤١٧/٣، وتاج العروس: ٢٠٤/٩.
- (١١٩) ينابيع اللغة <ح>: مادة <نجد>.
- (١٢٠) لسان العرب: ٤١٨/٣.
- (١٢١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٨/٥.
- (١٢٢) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٧٦، وتهذيب اللغة: ٢٣٤/١٣، والصحاح: ١٨٣١/٥، وينابيع اللغة <خ>: مادة <نظل>.
- (١٢٣) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٧٦.
- (١٢٤) ينظر: لسان العرب: ٦٦٦/١١، وينظر: تاج العروس: ٥٠٣/٣٠.
- (١٢٥) العين: ٤٢٧/٧.
- (١٢٦) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٣٧٨/٢، وينظر: المخصّص: ١٩٨/٣.
- (١٢٧) ينابيع اللغة <خ>: مادة <نظل>.
- (١٢٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٤١١/٤.
- (١٢٩) ينظر: الصحاح: ١١٦٨/٣.
- (١٣٠) ينظر: الصحاح: ١١٦٨/٣، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤١١/٤.
- (١٣١) ينظر: لسان العرب: ٤٣٤/٧، والقاموس المحيط: ٦٩٣، وتاج العروس: ١٨٨/٢٠.
- (١٣٢) ينابيع اللغة <خ>: مادة <نوهط>.
- (١٣٣) لسان العرب: ٤٣٤/٧.
- (١٣٤) ينظر: العين: ٢٢٥/٨، والصحاح: ٢٨٩/١.
- (١٣٥) ينابيع اللغة <خ>: مادة <فرث>.

- (١٣٦) ينظر: العين: ٢٢٠/٨، وتهذيب اللغة: ٥٨/١٥، والصّاح: ٢٨٩/١، والمحكم والمحيط الأعظم: ١٤١/١٠، ولسان العرب: ١٧٦/٢، والقاموس المحيط: ١٧٤، وتاج العروس: ٣٢١/٥.
- (١٣٧) ينظر: الصّاح: ٢٢١٨/٦، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤٢٩/٤.
- (١٣٨) جمهرة اللغة: ١٣٢٥/٣.
- (١٣٩) ينظر: الصّاح: ٢٢١٨/٦، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤٢٩/٤، والإبانة في اللغة العربيّة: ١١٩/١.
- (١٤٠) معجم مقاييس اللغة: ٢١/٦.
- (١٤١) ينابيع اللغة <خ>: مادة <هون>.
- (١٤٢) ينظر: العين: ١٩٨/٦، وتهذيب اللغة: ١٦١/١١.
- (١٤٣) الصّاح: ٣٤٧/١.
- (١٤٤) ينظر: ينابيع اللغة <خ>: مادة <وجج>.
- (١٤٥) تهذيب اللغة: ١٦١/١١.
- (١٤٦) تاج العروس: ٢٥٤/٦.
- (١٤٧) ينابيع اللغة <خ>: مادة <وجج>.
- (١٤٨) غريب الحديث لابن سلّام: ٢٠٢/١، والغريبين في القرآن والحديث: ١٤٢١/٥، والفائق في غريب الحديث والأثر: ٩٣/٣.
- (١٤٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٣/١٤، ولسان العرب: ٣٣٠/٣.
- (١٥٠) ينظر: غريب الحديث لابن سلّام: ٢٠٢/١.
- (١٥١) ينظر: تهذيب اللغة: ٥٣/١٤، والصّاح: ٥١٨/٢، والإبانة في اللغة العربيّة: ٣٥٩/١، ونباييع اللغة <خ>: مادة <فد>.
- (١٥٢) ينظر: النّهاية في غريب الحديث والأثر: ٤١٩/٣، ولسان العرب: ٣٣٠/٣، وتاج العروس: ٤٨٠/٨.
- (١٥٣) ينابيع اللغة <خ>: مادة <فد>.
- (١٥٤) ينظر: الصّاح: ١٩٨/١، ولسان العرب: ٦٦٧/١.
- (١٥٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٠٩/٩، والصّاح: ١٩٨/١، وكتاب الأفعال لابن الحدّاد: ٨٣/٢، والمخصّص: ١٨٠/٢.
- (١٥٦) الصّاح: ١٩٨/١.
- (١٥٧) ينظر: ينابيع اللغة <خ>: مادة <قرب>.
- (١٥٨) ينظر: لسان العرب: ٦٦٧/١، والتّذييل والتّكميل: ٣٠١/١٠، وتاج العروس: ١٢/٤.
- (١٥٩) ينابيع اللغة <خ>: <قرب>.
- (١٦٠) جمهرة اللغة: ٣٢٤/١.
- (١٦١) ينظر: الصّاح: ١٠١٦/٣، ولسان العرب: ٣٣٥/٦.
- (١٦٢) تهذيب اللغة: ٢٥٤/٨.
- (١٦٣) ينظر: المخصّص: ١٦٠/٤.
- (١٦٤) ينظر: الصّاح: ١٠١٦/٣.
- (١٦٥) ينظر: الإبانة في اللغة العربيّة: ٤٥/٤، ولسان العرب: ٣٣٥/٦، وتاج العروس: ٣٢٦/١٧.
- (١٦٦) المحكم والمحيط الأعظم: ١٥٨/٦.
- (١٦٧) ينابيع اللغة <خ>: مادة <قرش>.
- (١٦٨) ينظر: الغريب المصنّف: ٤٠٥/١، وتهذيب اللغة: ١٥٥/٥، والصّاح: ٢٤٨٠/٦، وينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢٤٠/٥، والمحكم والمحيط الأعظم: ٤٤٤/٣، و
- (١٦٩) ينظر: الغريب المصنّف: ٤٠٥/١.
- (١٧٠) ينظر: لسان العرب: ٢٤٣/١٥، والقاموس المحيط: ١٣٣٠، وتاج العروس: ٤٤٢/٣٩.
- (١٧١) ينابيع اللغة <خ>: مادة <لحو ، لحي>.
- (١٧٢) لسان العرب: ٢٤٣/١٥.
- (١٧٣) شرح المفصّل لبيان يعيش: ٤٧٩/٣.
- (١٧٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٢١٠/١٤، ولسان العرب: ٨٠/١١.
- (١٧٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٢١٠/١٤، والمحيط في اللغة: ١٠٩/٦، والتّليخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٢٩٤.
- (١٧٦) ينظر: ينابيع اللغة <خ>: مادة <قبر>.

- (١٧٧) ينظر: التكملة والذيل والصلّة: ١٧٧/٣، ولسان العرب: ٨٠/١١، والقاموس المحيط: ٤٦٦.
- (١٧٨) القاموس المحيط: ٤٦٦.
- (١٧٩) تاج العروس: ٤٧٧/١٣.
- (١٨٠) ينابيع اللغة <خ>: مادة <قبر>.
- (١٨١) ينظر: ينابيع اللغة <خ>: المواد: بق ر أ، وفق ض ب، وقل ل، ولك خ، ولك ذ ب، ولك ر ج، ولك ر ر، ولك ر س، ولك ل ل، ولك ل ل، ولك ه ق، ولك ي ك، ولك ي ل، ولم هل، ونب ع، ونب د م، ونب ع ض، ونب ك ه، وهدض ب، ولور ق، ولوش ج، ولوف ر، ولوف ق، ولوق ر، ولوق ر.
- (١٨٢) ينظر: الصّاح: ٢٤٩٢/٦، ولسان العرب: ٢٧٦/١٥.
- (١٨٣) الكتاب: ٣٩٤/٤.
- (١٨٤) شرح كتاب سيبويه للسّيرافي: ٣١٣/٥.
- (١٨٥) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرّضي الأسترابادي: ٣٧٢/٢.
- (١٨٦) ينظر: الصّاح: ٢٤٩٢/٦.
- (١٨٧) ينظر: ينابيع اللغة <ح>: مادة <مرو ومري>، ولسان العرب: ٢٧٦/١٥.
- (١٨٨) ينابيع اللّغة <خ>: مادة <مرو ومري>.
- (١٨٩) ينظر: الصّاح: ٥٤٠/٢، وتاج العروس: ١٨٤/٩.
- (١٩٠) العين: ١٢٤/٥.
- (١٩١) لسان العرب: ٤٠٩/٣.
- (١٩٢) ينظر: المحيط في اللغة: ٣٥٨/٥، والصّاح: ٥٤٠/٢، وينابيع اللغة <خ>: مادة <مقد>.
- (١٩٣) ينظر: التّكملة والذّيل والصلّة: ٣٤٤/٢، ولسان العرب: ٤٠٨/٣، وتاج العروس: ١٨٤/٩.
- (١٩٤) لسان العرب: ٤٠٩/٣.
- (١٩٥) القاموس المحيط: ٣٢٠.
- (١٩٦) تاج العروس: ١٨٤/٩.
- (١٩٧) غريب الحديث لابن سلّام: ٣٩٧/١.
- (١٩٨) لسان العرب: ٤٠٨/٣.
- (١٩٩) ينابيع اللغة <خ>: مادة <مقد>، وينظر: تهذيب اللغة: ٢٢٠/٨.

المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية: لسلمة بن مسلم العوّثي الصّحاريّ، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفيّة، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، الطّبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. إكمال الإكمال: لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطّبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٣. إنباه الرّواة على أنباه النّحاة: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.
٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر الشيرازيّ البيضاويّ (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشليّ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطّبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.
٥. الأهمية في غريب الحديث والأثر: لأبي السّعدات مجد الدين المبارك بن محمد الشيبانيّ، ابن الأثير الجزريّ (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاويّ - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: لمجد الدين أبي طاهر محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
٧. بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان، الطّبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الرّبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، دار الهداية، الطّبعة الثّانية.
٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايّماز الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطّبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٠. تاريخ بيهوق: لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت ٥٦٥هـ)، دار اقرأ، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
١١. التبيان في تفسير القرآن: للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، مكتب الاعلام الاسلامي، الطبعة الأولى، رمضان المبارك ١٢٠ هـ . ق.
١٢. التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: لأبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. حسن هندايوي، دار القلم - دمشق من ١ إلى ٥، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى.
١٣. تفسير جوامع الجامع: للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، تحقيق وطبع: مؤسسة النشر الاسلامي . قم المقدسة، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ.
١٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٥. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
١٦. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٩٩٦ م.
١٧. تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
١٨. جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.
١٩. الدور الثمين في أسماء المصنفين: لعلي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله تاج الدين ابن الساعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٠. سر صناعة الاعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢١. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ«حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسिका، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.
٢٢. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢٣. شرح الفصح في اللغة: لأبي منصور ابن ابن الجبان (ت ٤١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، الطبعة: الأولى، ١٩٩١ م .
٢٤. شرح المفصل: ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٥. شرح شافية ابن الحاجب: لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٦. شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.
٢٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٢٨. طبقات المفسرين: لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة أميرة . القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٩. غرائب التفسير وعجائب التأويل: لأبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر، ويعرف بتاج القراء (ت ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت.
٣٠. غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٣١. الغريب المصنف: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢)، ١٤١٤/١٤١٥ هـ، ج٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣)، ١٤١٦ / ١٤١٧ هـ.

٣٢. **الغريبين في القرآن والحديث**: للعلامة أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٣٣. **الفائق في غريب الحديث والأثر**: لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
٣٤. **القاموس المحيط**: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٣٥. **كتاب الأفعال**: لأبي عثمان سعيد بن محمد القرطبي ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٣٦. **كتاب الألفاظ**: لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
٣٧. **كتاب العين**: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٨. **الكتاب**: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٩. **لسان العرب**: لمحمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.
٤٠. **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
٤١. **مجلد اللغة**: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٢. **المحكم والمحيط الأعظم**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٤٣. **المحيط في اللغة**: للصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٤٤. **المخصّص**: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٤٥. **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
٤٦. **معجم الأدباء**: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٧. **معجم البلدان**: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
٤٨. **معجم المؤلفين**: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٩. **معجم مقاييس اللغة**: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٠. **مفاتيح الغيب**: لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.
٥١. **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٢. **نزهة الألباب في الألقاب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
٥٣. **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٥٤. **بنابيع اللغة**: لأبي جعفر أحمد بن علي البيهقي اللغوي (ت ٥٥٤هـ)، مخطوط.